

اخلاقيات وميادين الباحث العلمي - رؤية مفاهيمية -
Ethics and fields of scientific researcher
 - Conceptual vision -

أ.د. شيماء عادل فاضل¹

¹ الجامعة العراقية/ كلية الادارة والاقتصاد، dr.shaimaaadil2020@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2022/03/10 ؛ تاريخ القبول : 2022/05/28 ؛ تاريخ النشر: 2022/06/30

مستخلص

يعد الباحث العلمي الناجح احد الادوات الاساسية لتنمية المجتمعات والشعوب وإنتاج المعرفة، بل وأصبح مقياس لمدى تقدم المجتمعات، على اعتبار انه يشكل احد اعمدة تطوير رأس المال البشري والمادي وتحقيق التنمية وضمان استدامتها وبالنظر لواقع البحث العلمي، نجد ان الاهتمام بأخلاقيات الباحث العلمي اقل مما ينبغي، مما نتج عنه ضعف في منظومة البحث العلمي نتيجة تخلف الحياة العامة، أي بعبارة اخرى تخلف البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

لكن ما تقدم لا يمنع البحث عن أبرز السبل للارتقاء بواقع الباحث العلمي، ومن هنا انطلقت دراستنا كمحاولة لبيان ماهية اخلاقيات الباحث العلمي رغم اختلاف المجتمعات وتباينها، وان القصور الحاصل في مستوى الارتقاء به لعدد من الدول العربية على وجه الخصوص ما هو إلا انعكاس لدرجة وعي النخب والإدارات العليا والجامعات والمراكز والمؤسسات البحثية بأهمية ذلك.

ان واقع باحثنا العلمي العربي و العراق على وجه الخصوص يتطلب اجندة كبيرة وواسعة سبيلا للارتقاء به كتوفير ميزانية خاصة للباحث العلمي المتميز واجراء المسابقات السنوية بين الباحثين وتكريم المتفوقين منهم من اجل ايجاد الحافز على التفوق والابتكار، فضلا عن اعداد دورات تأهيلية مستمرة ومناهج تلائم حاجة السوق وتعمل في الوقت نفسه على تطوير مستوى التفكير النقدي والقدرات البحثية للباحثين الجدد.

الكلمات المفتاحية: الباحث العلمي، اخلاقيات، ميادين الاثراء.

Abstract:

The successful scientific researcher is one of the statistical tools for the development of societies and peoples, and the bulk of knowledge. Rather, it is a measure of the extent to which one of the pillars of human and material capital development begins and the achievement of sustainable development is sustainable.

But the foregoing does not prevent us from searching for the most prominent ways to improve the reality of the scientific researcher, and from here our study was launched as an attempt to clarify what the ethics of the scientific researcher is despite the differences and differences in societies. Elites, senior administrations, universities, research centers and institutions are very important.

The reality of our Arab scientific researcher, and Iraq in particular, requires a large and broad agenda as a way to advance it, such as providing a special budget for the distinguished scientific researcher, conducting annual competitions between researchers and

¹ المؤلف المرسل: شيماء عادل فاضل. الإيميل: dr.shaimaaadil2020@gmail.com

honoring the outstanding among them in order to find an incentive to excel and innovate, as well as preparing continuous qualification courses and curricula that suit the market need and work At the same time, it develops the critical thinking and research capabilities of new researchers.

Keywords: scientific researcher, ethics, enrichment fields

مقدمة:

من الطبيعي ان البحث لا ينجز بدون باحث او فريق للبحث ،وهذه تفرضه طبيعة البحث والمجال وبما ان الباحث العلمي له دور كبير في تطور العلوم وتقدمها ،من خلال تقديمه لعدد من الحلول للمشاكل العالقة في البحث العلمي حتى غدا اليوم عنصرا فاعلا ومهما من عناصر الاقتصاد الوطني ، والعمود الفقري في البناء المعرفي الاكاديمي، و اهم اشكال القوة والسلاح الاول لمواجهة التحديات ومواكبة التكنولوجيا ،ولأجله انطلقت الدراسة لبيان اهمية الباحث العلمي من منظور استراتيجي، من خلال التعرف على اهمية في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الانسان للوصول الى قوانين كلية لعدد اكبر من الظواهر الطبيعية ،وبذلك يستطيع التحكم في القوى الطبيعية وتسخيرها لخدمته، فضلا عن تصحيح معلوماتنا وتصوراتنا لعدد من الامور التي يتناولها البحث، هذا الى جانب عدد من الاهداف الاخرى تكمن في الاتي:

- الامام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يستند عليها الباحث العلمي.
- مساعدة الدارس على تنمية قدراته على فهم اهم خصائص الباحث العلمية وغير العلمية.
- التحديد السليم للميادين التي من الممكن ان تثري الباحث العلمي ولاسيما الباحث العلمي العربي سبيلا لتحديد الاجراءات اللازمة والمتطلبات الضرورية للارتقاء به.

فرضية البحث:

ولأجله، انطلقت فرضية البحث من الاتي ((رغم اختلاف المجتمعات وتباينها، يبقى الباحث العلمي متميزا عن غيره في الخلق والإبداع والسلوك وان القصور الحاصل في مستوى الارتقاء به لعدد من الدول ما هو إلا انعكاس لدرجة وعي النخب والإدارات العليا والجامعات والمراكز والمؤسسات البحثية بأهمية الباحث العلمي))

الأسئلة الفرعية:

وللبرهنة على صحة الفرضية، تم طرح عدد من التساؤلات سنحاول الاجابة عليها في متن البحث، وفيما يلي التساؤلات:

1. ماهو الباحث العلمي ؟
2. ماهي ابرز الخصائص التي من الممكن ان يتصف بها الباحث العلمي الناجح ؟
3. ماهي اخلاقيات الباحث العلمي، وكيف يمكنه تجنب الاخطاء التي من المحتمل ان يقع بها ؟.
4. ماهي ابرز ميادين الباحث العلمي التي تساعد في انجاز بحوثه خلال مسيرته البحثية؟

منهج البحث: وللإجابة عن التساؤلات اعلاه، فقد اعتمدت الباحثة على اسلوب المناهج المتعددة، اذ استخدمت المنهج الوصفي في الجانب النظري منه ولاسيما في المبحث الاول، اما في المبحث الثاني والثالث فقد تم استخدام المنهج التحليلي الاستقرائي سبيلا للتعرف على اخلاقيات الباحث العلمي التي من الممكن ان يتحلى بها، وميادين الاثراء التي تساعد في مسيرته البحثية .

تقسيمات البحث: تم تقسيم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، اذ تم التطرق في المبحث الاول منه على ماهية الباحث العلمي بصورة عامة، ثم تم بيان ابرز خصائصه، اما في المبحث الثاني منه، فقد تم بيان اخلاقيات الباحث العلمي التي من الممكن ان يتحلى بها، فيما تضمن المبحث الثالث ميادين الاثراء التي تساعد في مسيرته البحثية، اما الخاتمة فقد جاءت تلخيصا لمضمون البحث مع عدد من الاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول: الباحث العلمي: رؤية مفاهيمية

أولاً: المفهوم

تعددت التعاريف التي توضح ماهية الباحث العلمي، وسوف نحاول استعراض عدد منها وكما يلي :

1. هو من يعمل في مجال البحث عن المعارف، ويساهم بعمله في تقدم المعارف ورفقيها، واليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدمها.¹
2. هو من يفكر بطريقة علمية وتجريبية منظمة من اجل الوصول الى افضل حل لمشكلة مابعد معرفة اسبابها وعواملها، ويقدم لها التفسيرات.
3. هو كل من يقوم بدراسة والتنقيب باستخدام وسيلة للدراسة بواسطته يمكن من خلالها التوصل الى حل المشكلة المحددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة حسب مناهج واصول معينة، باستخدام طريقة منظمة للحصول على المعلومات والحقائق لعدد من التساؤلات التي يطرحها الباحث منذ البداية، وهذه التساؤلات قد تم وصفها في مشكلة البحث او الموضوع المطروح وصولا الى حلول مناسبة، وضمن المجالات العلمية .
4. هو الشخص الذي يخصص كامل وقته وحياته من اجل ان يقوم بالبحث عن المعارف بشتى انواعها، فضلاً عن عمله على اضافة اشياء جديدة لتلك المعارف على التقدم والتطور.²
5. وطبيعة عمل الباحث تحتم عليه، ان يبقى طالبا دارسا للعلم مدى الحياة مع الاطلاع المستمر على كل جديد في مجال عمله، وإدراك إنتاج الآخرين وتنسيقه والإضافة إليه، ثم نشر ما توصل إليه من إضافات . وهذا يعني ان مهنة الباحث هي ليست بالمهنة السهلة ، بل العكس هي مهنة صعبة اصبح لها متخصصيها بعكس ما كان عليه في الماضي مجرد نشاط فردي لأفراد متحمسين موهوبين .

ثانياً : خصائص الباحث العلمي :

ان الباحث الذي يكتب ولاسيما لأول مرة يجد نفسه ومن دون قصد يعتمد خبرات الباحثين السابقين اساسا لبحثه، لكن عليه ان ينتبه الا يكون هذا الاعتماد مطلقا، وانما يأخذ منها الخطوط الاساسية مع الاحتفاظ بشخصيته

العلمية عن طريق اعطاء الراي ومناقشة اراء الآخرين ،وايضاح وجهة نظره بأسلوب علمي يستند الى الحجج والبراهين التي تقنع العقل وتخضع للمنطق ،وليس اطلاق الآراء هكذا من دون اساس أو بيئة .

ان نجاح الباحث في عمله يتطلب ان تتوفر لديه مقومات شخصية معينة تتمثل في القدرات الاولية والمهارات المكتسبة ،فالقدرات الاولية هي الاستعداد الذاتي للبحث ،واما المهارات المكتسبة فهي التمسك باخلاق الباحثين ، وفيما يأتي اهم الصفات الشخصية والعلمية التي يجب توافرها لدى الباحث :-

اولا : الصفات الشخصية للباحث : (**personal characteristics of the researcher**)

وهي تلك التي تتعلق بالباحث كإنسان ونعني بها الصفات المتوفرة في الطالب الباحث او الأستاذ الباحث ومن بين ابرز هذه الصفات ،هي ما يأتي :³

- حب الاستطلاع : يتمتع الباحث بأرضية علمية واسعة متمثلة باختصاصه العام والدقيق ،فضلا عن اطلاعه على بقية العلوم الاخرى غير اختصاصه العام والدقيق
- الحافز : يحب عملية البحث والاستقصاء بكل رغبة وتشوق ومتعة .
- اجادة قواعد اللغة : يتميز بأتقانه اللغة التي يكتب بها بحثا ،فضلا عن اتقانه على الاقل لغة اجنبية اخرى لاستخدامها في مصادر البحث .
- الصبر : يتميز بالصبر وبتحمله المتاعب وبدون كلل أو ملل حتى ينجز بحثه بشكل كامل.
- القدرة على التعبير : يتميز بإتقان وتطبيق اسلوب الكتابة الهادفة والجيدة في البحث العلمي ، ان الباحث العلمي هو الذي يكتب ليقرأ ، ويفهم الآخرون من مختلف المستويات التعليمية مختصين وغير مختصين.⁴
- الابتكار : ان الباحث ينبغي ان يكون من ذوي القدرة على الابداع والابتكار ، وان هذه القدرة هي التي تسهم في صنع او احداث نقلة نوعية اذا توصل اليها الى اشياء جديدة لم تكن معروفة سابقا.

ثالثا: الصفات العلمية للباحث: (**Scientific characteristics of the researcher**)

- يتميز الباحث بالتضحية ونكران الذات من اجل انجاز بحثه وبحوث الآخرين وذلك خدمة للمجتمع وللعلم وللمعرفة العلمية.
- يتميز بسرعة استجابته لإحداث الساعة الحالية من اجل ان يكتب بها بحث علمي قبل مرور فترة زمنية طويلة عليها فتتعدد ويصعب حلها.
- يتميز بكتمان الاسرار المتعلقة بسرية المعلومات والبيانات لحماية نشاط الجهة التي يعمل لأجلها البحث سواء منها ما يتعلق بأشخاص أو بدوائر أو مؤسسات حكومية وغير حكومية.⁵
- يتميز بالشجاعة في طرحه وبحته للمشكلات على مسؤوليته.
- يتميز بالتعاون مع الآخرين لأنجاز بحثه وبحوثهم .
- يتميز بالتواضع العلمي ،وبعدم تكبره ،وذلك بالابتعاد عن استعمال كلمات الذات التي تشير لشخصية الباحث بشكل مباشر ،كما هو الحال بأننا أرى وأنا اقترح وأنا اعارض.... الخ .
- يتميز بقدرته على التنبؤ المستقبلي عن تطور المشكلة المبحوثة وعن تطور المشاكل الاخرى .
- يتميز بالالتزامه بالسياقات والقواعد التي تتطلبها عملية البحث متوجه بالامانة العلمية فيما ينقل عن الآخرين من معلومات بكل امانة ودقة عن المصدر المقتبس منه في هوامش البحث العلمي ابتداء من اسم

الشهرة لصاحب المصدر واسمه الثلاثي ومكان وجهه وسنة الطبع ورقم الصفحة المقتبس منها كي لا يؤدي الى ترك مؤشرات سلبية على البحث ومنها السرقة العلمية والتي لا تعني التنكر لحقوق الآخرين فحسب بل وتشكل تجاوزا على حقوق الباحثين ، كما تعد سرقة فكرية (علمية) *، وتخضع هذه السرقة الى عقوبات نصت عليها القوانين الدولية فيما يعرف بحماية حقوق الملكية الفكرية .⁶

- يتميز بالموضوعية العلمية المتمثلة بتشبيته للايجابيات والسلبيات المتعلقة بالمعلومات والبيانات المقتبسة من المصادر وبدون المغالات فيها وتعزيز معلوماته بالوثائق والشواهد المقبولة والمقنعة .
- يتميز بقدرته على المعاشية الميدانية لافراد المجتمع الذين تعنيهم المشكلة المبحوثة لكي يتعرف على ظروف واسباب المشكلة الحقيقية ، ومن ثم يستطيع وضع الحلول المناسبة والناجحة .
- يتميز بحب مبدأ الجمالية العلمية في البحث من ناحية تخطيط اوراق البحث وترقيمها ووضع خطوط مستقيمة تحت العناوين الرئيسة ، وترك حدود 2سم من بداية كل فقرة جديدة وترقيم الجداول البيانية والرسوم البيانية ، وتستعمل مبدأ الفوارز والنقاط والنقطتان ذات الشارحة وعلامات الاستفهام والتعجب في امكانها المناسبة الخ .
- التزام الباحث بالمدة الزمنية لانجاز البحث والتخطيط المسبق مع الاستاذ المشرف للحدود الزمنية للبحث ، كذلك الالتزام مع الاشخاص الذين يقدمون المساعدة في انجاز البحث والعمل جاهدا على عدم تجاوزها والامتناع عن الاسهاب وتضخيم صفحات البحث ، وطلب التمديدات التي ماهي في المحصلة غير سوء في تخطيط الباحث وتقصيرا في تنظيم عملية البحث في معظم الاحوال .
- قبول الباحث (النقد البناء) بكل رحابة صدر وبدون اي انفعالات مغايرة لمعتقداته وارائه .
- يكون الباحث صادقا مع نفسه ومع الآخرين في تحليله للمعلومات والبيانات ومناقشتها ، وان يلتزم بتقديم نتائج بحثه كما هي وبطريقه صحيحة .
- قدرة الباحث على تقدير تكاليف البحث المادية والبشرية الفكرية والمعنوية الخ .
- المعرفة السابقة لموضوع البحث وقدرته على القراءة والاستيعاب للموضوع .
- وضوح التفكير وصفاء الذهن فاليقظة واقتناص الفرصة وقوة الملاحظة للرموز وتحليلها تساعد الباحث العلمي بشكل كبير في صدق التصور والتحرر من التحيز.⁷
- عدم اعتماده على الاقتباس بشكل كامل ، وان يدرك بان الاقتباس المشروع يجب ان لا يتعدى بضعة كلمات او عبارات قصيرة ، وعندما يتعدى الاقتباس اكثر من هذا يجب ان يوضع النص بين اقواس ويشار الى المصدر الأصلي.⁸

المحور الثاني: اخلاقيات الباحث العلمي

الأخلاقيات لغة هي كلمة اصلها الاسم اخلاق في صورة جمع مؤنث سالم وجذرها خلق وتعني العادة أو السجية أو الطبع أو التمرين . (معجم المعاني 2017 : 55)

وقد تعددت الاراء حول وضع تعريف محدد لها ، وفيما يلي عدد منها :⁹

1. عدد من القواعد والمبادئ التي تسير عليها ارادة الانسان لتصل الى المثل العليا .

2. هي وثيقة تحدد المعايير الاخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب ان يتبعها افراد جمعية مهنية .
 3. بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه اعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية .
 4. مجموعة من الاصول المتعارف عليها عند اصحاب المهنة الواحدة ، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها .
 5. هو تلك الحالة النفسانية التي تدعو الانسان لافعال لا تحتاج الى تفكير وتدبر .
 6. هو ذلك العلم الذي يبحث في عن الملكات والصفات الحسنة والسيئة واثارها وجذورها ،اي هو ذلك العلم الذي يبحث فيه عن اسس اكتساب هذه الصفات الحسنة وطرق محاربة الصفات السيئة واثارها على الفرد والمجتمع .
- ورغم ماورد اعلاه فان الباحثة اضافة الى ماتقدم تمثل ايضا منظومة كبيرة من السلوكيات كالصدق والامانة والعدل والاحسان والبر والصلة والصبر والعمل الصالح والوفاء ،وبالتالي فالاخلاق هي حقيقة كونية مرتبطة بجور قيمة الانسان ومقاصده الحضارية .

وكاهمية تبقى الاخلاقيات تحظى ولا تزال باهمية كبيرة في كل زمان ،وتزداد كلما تقدم الزمن لاسباب عديدة منها

10 :

ان قوى الانحراف وعناصر الشر والفساد قد ازدادت في هذا العصر اكثر من جميع العصور السالفة ،نتيجة التقدم العلمي والتطور الحضاري ،الذي جعل من ادوات الفساد في متناول الجميع .

1. يتميز عصر اليوم بضخامة المقاييس الاخلاقية فبينما كانت في الماضي محدودة ويتبع ذلك محدودية المفسد الاجتماعية والاخلاقية ،لكن في عصر ثورة المعلومات نجد ان حجم الانفلات الاخلاقي عالي جدا .
 2. التوجة السائد هو التفتن من قبل البعض في كيفية نزع الاخلاق تحت مسميات كثيرة .
 3. ان غياب الاخلاق او ضعفها يؤدي الى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي
- ومن هنا نجد ان هناك عدد من الامور الاخلاقية التي يجب ان يستخدمها كل باحث علمي في مسيرته الاولى في كتابة بحثه ،وهذه الامور كما يلي: ¹¹

- اخطار العاملين خاصة من سيشاركون في المقابلات المختلفة التي يتم اجراؤها عند القيام بالمقابلات المبدئية ،بالدراسة التي سيتم اجراؤها ،على ان يتم ذلك مباشرة بعد الاحساس بالمشكلة واتخاذ قرار بإجراء الدراسة وإخبارهم بان الدراسة تهدف لمساعدتهم في عملهم سبيلا لتعاونهم مع البحث .
- التأكيد عند المقابلات الشخصية او توزيع الاستبيانات بالحفاظ على سرية اجاباتهم ،وانه لن يسمح لأحد بالمنظمة بالإطلاع على الاجابات الفردية للعاملين .
- تجنب الحصول على المعلومات بطرق مخادعة بأي تكلفة نظرا لان ذلك ينشر عدم الثقة والخوف في المنظمة ،ويؤدي الى عدم تعاون العاملين مع الباحث .
- تجنب الاساءة في بحثه الى الاعراف والتقاليد والمعتقدات. (الكيلاني ،2005: 54)
- تجنب ترجمة المصنفات دون الحصول على تصريح او اذن من صاحب الحق على المصنف الاصلي
- تجنب الاعتداء على عنوان بحث باستغلال دور النشر او المؤلفين واشتتار عنوان معين ثم تأليف وطبع كتب بهذا العنوان من اجل اكتساب الشهرة .
- التأكيد على تعريف افراد العينة بالرموز وليس بالأسماء. ¹²
- تقبل الباحث الحقائق التي يكتشفها وان يكون مستعدا لتقبل الحقائق التي يكتشفها الآخرون. ¹³

- تجنب التمييز مع الزملاء الباحثين على اساس عرقي أو جنسي أو ديني أو طائفي أو غيرها، والتركيز في الكفاءة العلمية.
 - ان يكون الباحث بعيدا عن نوازع الشر من اجل ان يستثمر نتائج بحوثه في صالح الانسانية¹⁴
 - عدم التسليم بان الاحكام والاراء التي يراء اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية بل يجب اعتبارها دائما مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد.
 - عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس، وتجنب الاخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.¹⁵
- ان ما تقدم لا يمنع ان يقع الباحث العلمي في اخطاء اثناء مسيرته البحثية لتأثير عدة عوامل، يمكن تلخيصها بالاتي :

□ طبيعة البحث ومدى ملائمته لطريقة جمع المعلومات.

□ طبيعة مجتمع وعينة الدراسة .

□ قدرته المالية والوقت المتاح له .

□ مدى معرفته بالطريقة أو الاداة .

ولأجله تتعدد مصادر الاخطاء في مراحل عمل الباحث العلمي ، وقد تم حصرها بالاتي:

- 1- اخطاء بتخطيط البحث : كأخطاء في العنوان أو في تنسيق خطة البحث أو في متن الخطة ،أو في لغة الخطة،فعلى سبيل المثال استخدام عبارات زائدة في العنوان أو الاطالة بتكرار نفس الفكرة في عدة فقرات بصياغات مختلفة.¹⁶
- 2- اخطاء بمراجعة الدراسات السابقة كالخطأ في كتابة مراجع الدراسات السابقة كالمجلات او الدوريات المتخصصة مهماً بذلك دراسات اخرى تحتوي على مصادر اخرى
- 3- اخطاء بمنهجية البحث كالتهاون من قبل الباحث في اقتراح منهجية تأخذ في اعتبارها كافة خطوات مراحل البحث ،وما تتطلبه كل منها من تنفيذ ومقاييس وعمليات احصائية تحليلية وتفسيرية ،الامر الذي يؤدي الى بقاء انجاز البحث أو تخبط عملياته أو انحرافه عن المهمات ولإغراض مقرر له.¹⁷
- 4- اخطاء بجمع بيانات البحث كاعتماد الباحث على مصدر غير موثوق ابتداءً من الكتاب الذي يحمل معلومات خاطئة وانتهاءً بمواقع الانترنت التي تبدو موضوعية ولديها اهداف خفية او قصص لموضوع معين ،أو تزوير البيانات سواء في مرحلة جمع البيانات من اجل توفير الجهد والنفقات أو ان يكون التزوير من قبل محلل البيانات ليحصل على النتائج التي حددها مسبقاً لغرض ما .¹⁸
- 5- اخطاء خاصة باستعمال الوسائل الاحصائية كخلل في التحليلات الاحصائية مثل تحيز الباحث نحو اظهار نتيجة معينة من خلال التحكم في الدلالة الاحصائية أو حجم العينة أو تقليل الثبات داخل المجموعات.¹⁹

- 6- اخطاء خاصة بتقرير البحث كالتعصب لإطار نظري محدد يوجه تفسيراته للنتائج .،أو اعتماد تصاميم تجريبية مختلفة للبحث نفسه ،وبالتالي قد نتوصل الى نتائج تختلف باختلاف التصاميم ،فهناك العديد من المتغيرات ذات العلاقة بمشكلة بحثية معينة منها متغيرات اساسية ومنها ثانوية معدلة او دخيلة وقد

يحدد نوع التصميم ايضا طريقة اختيار العينة أو اسلوب جمع البيانات وهذا قد يؤدي الى نتائج مختلفة، أو عدم اتباع الباحث خطوات البحث العلمي بدقة لأسباب متعددة كعدم توفر امكانية تجريب ادوات الدراسة تجريبا اوليا أو عدم توفر الاجهزة اللازمة وغيرها .

7- اخطاء التطبيق مثل خطأ تسجيل الاجابات أو اعطاء المفحوص اشارات معينة توحى له بالإجابة مثل هزة الرأس أو ملامح الوجه.²⁰، أو اهمال لغة ودقة وتسلسل عبارات وفقرات التقرير، وملاحظة اخطاء لغوية ومطبعة واحصائية متعددة خلال ذلك .

نلخص مما تقدم انه لا يوجد ضمان على نزاهة جميع الباحثين العلميين لكن السعي نحو المحافظة على الالتزام الاخلاقي لدى كل باحث سيساعد على بناء الدعم العام للأبحاث .

فضلا عن اشراك المؤسسات البحثية مع اخصائيو الاخلاق والعلماء على اشراك عامة الناس في النقاشات الاخلاقية العلمية ومد جسور التواصل بينها، وذلك تقديرا لدور المجتمع الاوسع في صيانة الاخلاق في القطاع العلمي

المحور الثالث: ميادين اثره الباحث العلمي : الباحث العربي - دراسة حالة

لكل باحث علمي عدد من الميادين تعد كدليل لمساعدة الباحثين العلميين في الحقل العام على القيام بالدراسات العلمية وتزودهم بتحديد الاولويات والتخطيط لمشاريعهم وطرح الحلول والبدائل الممكنة بمواضيع علمية من اجل الوصول اخيرا الى طرح الحلول ووصف العلاجات المتاحة، ومن بين اهم هذه الميادين هي الآتي:²¹

1. ميدان التخصص : بما يوفره من تعمق للباحث وانتباه، وبما يزوده من معرفة تسهل له اختيار موضوعاته بتمعن ورؤية وثقة يمكنه من خلالها استقصاء الحقائق وتبيان اسبابها وغاياتها والمستجدات التي طرأت عليها.

2. الاهتمامات الخاصة: وهي تختلف عند الباحث باختلاف الافراد وميولهم ورغبتهم، مما يثري الباحث بمزيد من المعارف التي تحفزه على البحث وتزوده بالمعلومات التي تمكنه من اختيار موضوع بحثه بثقة.

3. الاطلاع العام: ان اطلاع الباحث على ما يتوفر لديه من معارف وتجارب اجتماعية وطبيعية قد يثير لديه العديد من الاستفسارات التي تدفعه الى البحث الجاد الجاد وتسهيل امامه مجالات الاختيار لموضوع بحثه.

4. ميادين العمل وميادين التدريب: يواجه الباحث العديد من الاستفسارات من قبل الخريجين الذين انخرطوا في الوظيفة العامة نتيجة التباين بين ما درسوه وبين ما هو مطلوب منهم ان يؤديه كعاملين وموظفين وكذلك نتيجة للممارسة الميدانية قد تثار قضايا او تظهر مشاكل تستوجب البحث فيها لتفادي معوقاتها ولتذليل الصعاب امام الاداء الناجح وهكذا يزداد الباحث معرفة وخبرة.²²

5. حاجات المجتمع ومتطلباته: نتيجة الظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع، قد تثار او تطرح مواضيع امام الباحث، وقد يحدد المجتمع عددا من المشاكل التي تشد انتباه الباحثين وتدفعهم للبحث من اجل التعرف على اسبابها والنتائج المترتبة عليها، او من اجل التعرف على الحلول المناسبة لها، او قد يثير الرأي العام قضايا تلفت انتباه الباحثين وتدفعهم للبحث كلا وفق تخصصه، واهتماماته، والإمكانيات المتوفرة لذلك، وقد تكون في نفس الوقت مناطق تعاني من نزاعات وحروب، وبالتالي يكون الباحث امام تحديات اخلاقية ومنهجية عديدة من جهة امكانية القيام بدراسات علمية في تلك المناطق كسلامة الباحث وسلامة المشاركين في البحث، وان تم البحث في تلك المناطق فلا بد ان نضمن الحد الادنى من السلامة لفريق

العمل والمشاركين ،وان نتأكد دائما من ان الاستفادة ستكون اكبر بكثير من الخطر الذي يمكن ان يتعرض له الباحث ،وان يكون الباحث ذو خبرة واسعة في العمل البحثي الميداني.²³

من خلال هذه الميادين نتفق مع رأي عدد من العلماء بالقول (انهم يقفون على اكتاف عمالقة) ويقصدون في ذلك ان المعرفة العلمية التي ينتجونها لا تأتي من الغيب بل هي تبنى على النظريات الموجودة وتستند الى الدراسات السابقة هذا الى جانب تحليل المعلومات والبيانات الجديدة، فتتراكم المعرفة ويتقدم العلم، وبهذا تكون المعرفة العلمية هي معرفة قائمة على تفسير المجتمع استنادا للدلائل والبيانات المادية والموضوعية ضمن اطار نظري محدد.

ان المعرفة العلمية تكمن حين تلتي الدراسات النظرية مع الدراسات التطبيقية، فضلا عن ان الاتجاه السائد حاليا هو الحصول على المعرفة العلمية من خلال المشاريع البحثية وعلى مستويات متعددة من حيث اهدافها وميزانيتها وعدد الباحثين المشاركين فيها وعدد التجارب او الدراسات التي تتضمنها، وهنا تنامي خاصية العمل الجماعي في شتى مراحل العمل البحثي شرط ان يكون اساسه التفاهم التام واستيعاب كل باحث مسؤولياته تفصيليا منذ البداية مع تحديد من يتولى رئاسة وتوجيه الفريق البحثي.²⁴

في الحقيقة أن مقومات البقاء والتميز في عالم اليوم لا تقتصر على قوة السلاح أو امتلاك الثروة، وإنما تتحدد بامتلاك مفاتيح المعرفة، والقدرة على إنتاجها، وخلق الثروة، حيث غدت المعرفة قوة، فلم يعد معيار التقدم الحقيقي في تواصله واستدامته مكتفياً بما هو متبع اقتصادياً من مقياس نمو الناتج المحلي، وإنما أصبح اليوم ما يعرف بمعيار الرصد أو المخزون القومي المعرفي ونموه.

لذلك فإن أهم أدوات التقدم مرهونة بالتقدم في مجال الباحث العلمي، ومن دونه ستبقى أي دولة في منطقة التقليد والاستهلاك وانخفاض أو انعدام الإنتاجية العلمية، وبالتالي فإن أول شروط الوصول إلى مستوى القياس العالمي في الإنتاجية العلمية هو توفير التمويل اللازم لخلق بيئة علمية تنافسية، حيث يتدنى الإنفاق العربي على البحث العلمي دون 1% من الناتج المحلي الإجمالي (انظر الجدول المرقم (1))، بما يعني عدم توفر البنية التحتية اللازمة للبحث، وانخفاض الإنتاجية العلمية نتيجة عدم وجود مهارات كافية لدى الباحث يتطلبها البحث العلمي ،وتدخل النافذين في الدولة من قادة واداريين وفرض رايهم على الباحث ،وعدم قدرة الباحث المادية على المشاركة في المؤتمرات التي من شأنها مساعدته في تقوية بحثه .

الجدول رقم (1): الفرق في الانفاق على البحث والتطور العلمي بين البلدان العربية والبلدان الاخرى

البلدان	الانفاق على البحث العلمي (مليار دولار)	الانفاق على البحث والتطوير من نسبة الدخل القومي
البلدان العربية	1.7	0.30
اميركا اللاتينية	21.3	0.60
الهند	20	0.70
جنوب شرق اسيا	48.2	1.70
الاتحاد الاوربي	174.7	1.90
اميركا الشمالية	281	2.70
اليابان	98.2	2.90
(اسرائيل)	6.1	4.70

المصدر: وشاح جودت فرج، معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي، مجلة اوراق ثقافية، العدد 2، السنة الاولى ، بيروت ، صيف 2019، ص56.

من خلال الجدول اعلاه نلمس من خلال الارقام كم نحن بحاجة الى العمل الدؤوب والتفكير الجدي بالاهتمام بالباحث العلمي وزيادة الانفاق على بحوثه من قبل الحكومات سبيلا للنهوض بالواقع التعليمي العربي، ورغم ان هناك عدد من بلداننا العربية متواصلة في السعي للنهوض بواقع الباحث العربي كما هو الحال مع دولة الامارات العربية وفق ما وضحته بيانات منظمة المجتمع العلمي العربي (أرسكو) خلال عقد كامل (2008 . 2018)، 410 آلاف بحث بمتوسط 41 ألف بحث في العام، كانت حصة الإمارات بحدود 25 ألف بحث بنسبة 6% من المجموع الكلي وبمتوسط 2500 بحث في العام.²⁵

الا ان غالبية الدول العربية لازالت عاجزة عن تخطي التحديات التي يواجهها الباحث العربي او صعوبة تنفيذ الاستراتيجيات المقترحة للنهوض بالواقع التعليمي العربي مما ادى الى تزايد أعداد الكفاءات العربية المهاجرة بشكل كبير وبأنماط وأشكال واتجاهات مختلفة تعكس الظروف التي دعت إلى هجرة هذه الكفاءات ،وقد عمل الغرب على استدامة الظروف التي تعمل على استمرار هجرة الكفاءات العربية، وذلك لحاجته الماسة لها، لذا تشير كافة المعطيات إلى استمرار تلك الهجرة في السنوات القادمة لاستمرار وجود العوامل الدافعة وبفاعلية أكثر من ذي قبل مع عدم وجود استراتيجية عربية فاعلة تحد أو توقف من هجرة الكفاءات ، أو تعمل على استعادة الكفاءات العربية المهاجرة.²⁶

ان ضعف مواكبة العصر الرقمي يدعو كل باحث عربي الى ضرورة السعي لتطوير نفسه وتحرير عقله من عقالة والانتقال به للعمل على نحو كوني وعالمي من خلال النشر الالكتروني بين الحين والآخر، والمشاركة قدر الامكان في المحافل الدولية سواء اكانت مؤتمرات او الندوات العلمية المتخصصة سبيلا لاستدامة بحوثه العلمية، هذا الى جانب ايلاء الاهتمام بالمنظمات العربية الداعمة للبحث العلمي سبيلا لتعزيز قيم الابداع والابتكار لديه مما ينتج عنه اعداد بحوث علمية رصينة ترقى الى مستوى النشر في المجالات العالمية المتميزة، وزيادة الميزانيات المخصصة له من قبل الدولة سبيلا لإنتاج معرفة علمية ترقى بمستوى الباحثين العرب ، وبما يحقق عصب التقدم الحضاري .

الخاتمة:

يتبين من خلال العرض الذي تناولته مباحث الدراسة بان الفرضية قد تحققت، اذ يمر الباحث العلمي بمرحلة فاصلة في تكوينه العلمي والتكنولوجي، اذ تشهد الدول تسابقا ملحوظا في سعي باحثيها للنشر العلمي العالمي والابتكارات العلمية والاختراعات التطبيقية وحصد الجوائز العلمية والثقافية، والمشاركة الفاعلة في المؤتمرات المتخصصة الدولية.

ان ما تقدم بالتأكيد مرده سعي الباحث العلمي لاتباع خطوات سريعة للإحلاق بركب التقدم والتطور الحاصل في الآونة الاخيرة.

ويمكن اجمال اهم الاستنتاجات التي بما يلي:

1. ان الباحث العلمي هو الانسان الذي يفتش عن الحقيقة ويتحرى عن اسبابها بل هو يسعى للكشف عن ظاهرة معينة مجهولة في مصادرها المختلفة، ويعممها على الناس للاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة.
2. يحاول الباحث العلمي الوصول الى تعميمات موثقة عن العلاقات بين الظواهر، وهذه التعميمات تسمى قوانين علمية.
3. الباحث العلمي الجيد هو الباحث الذي يستطيع استكشاف الجديد واختيار مواضيعه بثبات ووضوح.
4. غياب استراتيجيات وطنية عربية شاملة تعنى بالباحث العلمي العربي والتكنولوجيا وتشجع على الابتكار والتطوير.
5. غياب التنسيق في توظيف نتائج الباحث العلمي وتحويله الى مشروعات اقتصادية مربحة ولاسيما في البلدان النامية، مما يدل الى ضعف التنسيق بين مراكز البحوث والقطاع الخاص، هذا الى جانب غياب المؤسسات الاستشارية المختصة في مجال تحويل النتائج الى مشاريع مربحة.
6. بطء استجابة الحكومات والجامعات والمراكز البحثية للبلدان النامية لمتطلبات التحول الرقمي. ومن اجل تفعيل عمل الباحث العلمي على وجه الخصوص والارتقاء بمستوى الافكار والابتكارات العلمية العربية تم وضع عدد من التوصيات وكما يلي :
1. العمل على تغيير الاعتقاد بغربة العلم، من خلال اعادة الثقة في نفوس الباحثين وتذكيرهم بماضيهم المجيد.
2. تحريك دافعية الباحث العلمي من خلال تشجيعه بان البحث العلمي هو واجب يجب الالتزام بتأدية وفق الامكانيات الذاتية والارادة الذاتية، من اجل الرقي بالاوطان العربية .
3. ضرورة تسخير بيئة مناسبة ومشجعه للباحث العلمي والابتكار من خلال اعتماد حوافز ومكافآت مالية ومعنوية مجزية ومشجعه تغطي التكاليف المعيشية وتكاليف البحوث.
4. التركيز على تكثيف الحوارات العلمية للباحثين العلميين، سبيلا لتنمية ثقافة التكتلات البحثية تخصيص ميزانية كبيرة للهيئات المعنية ومنحها استقلالية تامة.
5. تطوير منظومة الباحث العلمي على مستوى البلدان النامية ومنها الدول العربية وفقا للتحول الرقمي.
6. وضع خطة رشيدة تنظم طريقة التعاون بين الجامعات في الوطن الواحد، او بين الجامعات على اختلاف الدول العربية، وتعزيز الحضور العالمي للمؤسسات الجامعية والمشاركة في المؤتمرات العلمية المختلفة.

7. استعادة الباحثين المهاجرين العرب الى اوطانهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم ولأسرهم.

8. انشاء منصة عربية للباحث العلمي وتطبيق مخرجاته للاستدامة ضمن نظام ايكولوجي مفتوح للابتكار يعزز قدرات الافراد والمؤسسات معا لتحقيق انجازات تعود بالنفع على الجميع.

الهوامش:

- ¹ مبارك ، محمد الصاوي محمد ، البحث العلمي اسسه وطريقه كتابته، ط1 ، القاهرة ، المكتبة الاكاديمية ، 1992، ص10.
- ² عبود ، سالم محمد، الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي - دليل منهجي وعلمي وعملي للباحثين من الدراسات الاولى والعليا ولكافة المؤسسات ، ط1، بغداد ، دار الدكتور للعلوم، 2020، ص 51، 53.
- ³ العنكي ، طه حميد حسن و العقابي ، نرجس حسين زائر ، اصول البحث العلمي في العلوم السياسية ، ط1، منشورات ضفاف واخرون ، بغداد ، 2015، ص91.
- ⁴ الجبوري ، حسين محمد جواد ، الجنابي ، قيس حاتم هاني ، منهجية البحث التاريخي الاسس والمفاهيم والاساليب العلمية، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2013، ص125.
- ⁵ جمالي ، علي شنشول ، الاسس العلمية لانجاز البحوث العلمية ، بغداد، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد ، 2004-2005، ص21.
- ⁶ فخر الدين ، محمد باقر محمد رشاد ، دور النزاهة الاكاديمية في تقويض انتحال الابحاث العلمية وسرقتها ، بحث من مؤتمر هيئة النزاهة ، المؤتمر العلمي السابع ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، 2014، ص02.
- ⁷ مبارك ، محمد الصاوي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 11، 15.
- ⁸ عطوي ، جودت عزي، اساليب البحث العلمي مفاهيمه - ادواته - طرقه الاحصائية ، ط1، عمان ، دار الثقافة للنشر والدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000، ص 55.
- ⁹ امين ، احمد ، الاخلاق ، عمان ، دار الفكر ، 1985، ص 22.
- ¹⁰ القرضاوي ، دور القيم والاخلاق في الاقتصاد الاسلامي ، القاهرة ، دار الرسالة ، 2001، ص 07.
- ¹¹ سيكاران ، أوما ، طرق البحث في الادارة - مدخل لبناء المهارات البحثية ، تعريب: د. اسماعيل علي ، رياض ، دار المريخ للنشر ، 2009، ص117.
- ¹² العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار دجلة، 2007، ص35.
- ¹³ عليان ، رحي مصطفى ، طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي ، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2008، ص23.
- ¹⁴ الاسدي ، سعيد جاسم ، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ، ط2، مؤسسة وارث الثقافية ، 2008، ص03.
- ¹⁵ ماجد ، ريم ، منهجية البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، تشرين الاول 2016، ص ص 52، 53.
- ¹⁶ عمر ، سوزان بنت حسين حج ، الاخطاء الشائعة في كتابة خطط رسائل الماجستير والدكتوراه ، 2018، ص08، على الرابط التالي: <http://www.ksu.edu.sa>
- ¹⁷ دلشي ، كمال ، منهجية البحث العلمي ، دمشق ، كلية الاقتصاد ، منشورات جامعة حماة - مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، 2016، ص 162، 163.
- ¹⁸ كوجك ، كوثر حسين، اخطاء شائعة في البحوث التربوية ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2007، ص 70، 71.
- ¹⁹ عطوي ، جودت عزي، اساليب البحث العلمي مفاهيمه - ادواته - طرقه الاحصائية ، ط1، عمان ، دار الثقافة للنشر والدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000، ص ص 50، 51.
- ²⁰ عبد الحسين ، قصي ، كتابة البحوث العلمية والاكاديمية المنهجية الحديثة ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، 2008، ص41.
- ²¹ عقيل ، عقيل حسين، فلسفة مناهج البحث العلمي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1999، ص ص 31، 32.
- ²² فريجات، غالب، ثقافة البحث العلمي، ط1، عمان، دار اليازوري، 2011، ص 33.
- ²³ ماجد، ريم، منهجية البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، تشرين الاول 2016، ص22.
- ²⁴ حسين ، احمد عبد المنعم ، اصول البحث العلمي ، مصر ، المكتبة الاكاديمية، 1996، ص 41، 42.

- ²⁵ الخطيب ، خليل محمد ، منظمة المجتمع العلمي العربي ، وحدة الدراسات والبحوث ، لمحات عن البحث العلمي في الدول العربية (2008-2018)، 2019، ص 01. على الموقع: <http://www.arsco.org/aboutus Arab>
- ²⁶ عبد الفتاح ، عماد الدين حلمي ، هجرة الكفاءات العربية - دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة شؤون عربية ، العدد 188، القاهرة ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، 2021، ص56.

المصادر:

● الكتب :-

- امين ، احمد ، الاخلاق ، عمان ، دار الفكر ، 1985 .
- الاسدي ، سعيد جاسم ، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية ، ط2، مؤسسة وارث الثقافية ، 2008.
- الجبوري ، حسين محمد جواد ، الجنابي ، قيس حاتم هاني ، منهجية البحث التاريخي الاسس والمفاهيم والاساليب العلمية، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2013.
- جمالي ، علي شنشول ، الاسس العلمية لانجاز البحوث العلمية ، بغداد، الجامعة المستنصرية - كلية الادارة والاقتصاد ، 2004-2005.
- حسين ، احمد عبد المنعم ، اصول البحث العلمي ، مصر ، المكتبة الاكاديمية ، 1996.
- دلشي ، كمال ، منهجية البحث العلمي ، دمشق ، كلية الاقتصاد ، منشورات جامعة حماة - مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، 2016.
- سيكاران ، أوما ، طرق البحث في الادارة - مدخل لبناء المهارات البحثية ، تعريب: د. اسماعيل علي ، رياض ، دار المريخ للنشر ، 2009.
- عليان ، رجي مصطفى ، طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي ، ط1، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2008 .
- العنكي ، طه حميد حسن و العقابي ، نرجس حسين زاير ، اصول البحث العلمي في العلوم السياسية ، ط1، منشورات ضفاف واخرون ، بغداد ، 2015.
- الغزوي ، رحيم يونس كرو ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1، عمان ، دار دجلة ، 2007.
- عبد الحسين ، قصي ، كتابة البحوث العلمية والاكاديمية المنهجية الحديثة ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، 2008.
- عقيل ، عقيل حسين ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1999
- عبود ، سالم محمد، الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي - دليل منهجي وعلمي وعملي للباحثين من الدراسات الاولى والعليا ولكافة المؤسسات ، ط1، بغداد ، دار الدكتور للعلوم ، 2009.
- ----- ، اخلاقيات البحث العلمي ومناهج كتابة البحث ، ط، بغداد ، دار الدكتور ، 2020.
- عطوي ، جودت عزي ، اساليب البحث العلمي مفاهيمه - ادواته - طرقه الاحصائية ، ط1، عمان ، دار الثقافة للنشر والدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2000.
- فريجات ، غالب ، ثقافة البحث العلمي ، ط1، عمان ، دار اليازوري ، 2011.

- القرضاوي ، دور القيم والاخلاق في الاقتصاد الاسلامي ، القاهرة ، دار الرسالة ، 2001.
- ماجد ، ربما ، منهجية البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، تشرين الاول 2016 .
- مبارك ، محمد الصاوي محمد ، البحث العلمي اسسه وطريقه كتابته، ط1 ، القاهرة ، المكتبة الاكاديمية ، 1992.
- مصطفى ، كمال الدين ، منهجية البحث العلمي في الادارة والمحاسبة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2010 .
- كوجك ، كوثر حسين ، اخطاء شائعة في البحوث التربوية ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2007.

● المجالات :-

- عبد الفتاح ، عماد الدين حلمي ، هجرة الكفاءات العربية - دراسة في الجغرافية السياسية ، مجلة شؤون عربية ، العدد 188، القاهرة ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، 2021.
- فخر الدين ، محمد باقر محمد رشاد ، دور النزاهة الاكاديمية في تقويض انتحال الابحاث العلمية وسرقتها ، بحث من مؤتمر هيئة النزاهة ، المؤتمر العلمي السابع ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد ، 2014.
- فرج ، وشاح جودت ، معوقات البحث العلمي واستراتيجيات تطويره في المجتمع العربي ، مجلة اوراق ثقافية ، العدد 2 ، السنة الاولى ، بيروت ، صيف 2019.

● المواقع الالكترونية (الانترنت)

- معجم المعاني ، معجم عربي -عربي <http://www.almaany.com>
- عمر ، سوزان بنت حسين حج ، الاخطاء الشائعة في كتابة خطط رسائل الماجستير والدكتوراه ، 2018. على الرابط التالي <http://www.ksu.edu.sa>:
- الخطيب ، خليل محمد ، منظمة المجتمع العلمي العربي ، وحدة الدراسات والبحوث ، لمحات عن البحث العلمي في الدول العربية (2008-2018)، 2019، <http://www.arsco.org/aboutus> Arab